

أنشئ بأوامر سامية.. ومرسوم سلطاني حدد نظامه صندوق الرفد.. يُمكن الشباب من تأسيس مشروعاتهم وتطويرها



جاء إنشاء صندوق الرفد بتوجيهات سامية من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم « حفظه الله ورعاه » لتتوجها لندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنعقدة بسبخ الشامخات خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ يناير ٢٠١٢م. وتم إصدار نظام الصندوق وفق المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٦).

وفي هذا العدد من « التكوين » نسلط الضوء على صندوق الرفد من حيث أقسامه ومهامه، والخدمات التي يقدمها الصندوق للمستفيدين، وإحصائية بما قدمه الصندوق منذ انطلاقته حتى نهاية يوليو ٢٠١٦م. ونموذجين ناجحين من المشاريع التي مولها صندوق الرفد.

أقسام ومهام

يجمع صندوق الرفد برامج التمويل الثلاثة: برنامج سند، وصندوق موارد الرزق، وبرنامج المرأة الريفية، وذلك بهدف تمكين الشباب والشابات من تأسيس مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة وتطويرها. ويبلغ رأس مال الصندوق الذي يتمتع بالاستقلال المالي والإداري ٧٠ مليون ريال عماني. وفي الأول من يناير ٢٠١٤م، انطلق النشاط الفعلي لصندوق الرفد من خلال حزمة أولى من البرامج التمويلية وتم في مرحلة أولى إعداد أربعة برامج تمويلية (مورد، وتأسيس، وزيادة، وتعزيز) أخذت في الاعتبار احتياجات الفئات المستهدفة من الصندوق وهي الباحثون عن عمل بمن فيهم خريجو الجهات التعليمية والتدريبية، والراغبون في تأسيس المشاريع في هذا القطاع ورواد الأعمال وفئة الخاضعين للضمان الاجتماعي والمرأة الريفية، والحرفيون والمهنيون. وتضمنت هذه البرامج إجراءات وشروط ميسرة ومرنة تمت دراستها بكل دقة وعناية وفقاً للمعايير الدولية للتمويل. ويتولى صندوق الرفد إعداد برامج تمويلية مدروسة ومرنة وتنفيذها، تستهدف كافة الفئات والقطاعات، وذلك من خلال تسهيل الإجراءات. ويستهدف الصندوق كذلك تمويل المشاريع وبخاصة منها المجدية وغير التقليدية في القطاعات الإستراتيجية الواعدة والموفرة لفرص العمل، حيث يقدم قروضا لتأسيس أو دعم أو شراء المشاريع القائمة، بنسبة أتعاب إدارية وفنية سنوية لا تتجاوز ٢٪ والتي يعفى منها المسجلون بالضمان الاجتماعي. وتتم دراسة المشاريع وتقييمها وفق آليات حديثة.

يجمع برامج التمويل الثلاثة:

سند، وموارد الرزق،

وبرنامج المرأة الريفية

وسعيًا إلى ضمان نجاح المشاريع والحفاظ على استمراريتها يتولى الصندوق تنظيم زيارات متابعة دورية من خلال فريق متخصص في المتابعة الميدانية للمشاريع الممولة وتقديم المساندة الفنية لها. ويسعى الصندوق من خلال تقديم هذا الدعم المالي إلى تمكين رواد الأعمال من تطوير أعمالهم التجارية وضمان تحقيق الاستقلال المالي والإداري لمؤسساتهم، وتعزيز قدراتها التنافسية من خلال تطوير منتجات وخدمات قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية.

خدمات وآليات

تتقسم خدمات التمويل التي يقدمها الصندوق إلى ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل التمويل، ويتم فيها: إعداد ملف التمويل واستكمال كافة المستندات. تحليل دراسات جدوى المشاريع. مقابلة لجان تقييم طلبات القروض (الفرعية والرئيسية). الحصول على موافقة التمويل.

مرحلة التمويل، ويتم فيها:

إصدار الموافقة الأولية على منح القرض إلى بنك التنمية العماني. استكمال المستندات لدى البنك وتوقيع اتفاقية القرض. صرف كافة دفعات القرض على مراحل.

مرحلة ما بعد التمويل، ويتم فيها:

التواصل بشكل دوري مع المستفيدين ودعوتهم للبدء بسداد أقساط القرض مباشرة بعد فترة السماح. تنفيذ زيارات ميدانية دورية للمتابعة والمساندة لمدة ثلاث سنوات الأولى من النشاط بواقع ٦ زيارات على الأقل خلال العام الواحد للمشروع الواحد.

إحصائيات

منذ إنشائه وحتى نهاية يوليو ٢٠١٦م فإن صندوق الرفد تمكن من تمويل ١٦٨٩ مشروعاً، بمبالغ معتمدة بلغت ٦٧ مليون ريال عماني، تم صرف ٦٢ مليون ريال عماني منها. أما فرص العمل المحدثة من خلال المشروعات الممولة فقد بلغت أكثر من ٣ آلاف فرصة عمل. وقام الصندوق بزيارات للمتابعة والمساندة بلغ عددها ٧٢٨٤ زيارة. من جانب آخر قدم الصندوق عقود عمل وخدمات في إطار الدعم والمساندة بلغت قيمتها ٤ ملايين ريال عماني، وقد استفاد من فرص التدريب التي قدمها الصندوق في الفترة منذ إنشائه حتى نهاية يوليو ٢٠١٤م ٩٠ مستفيداً.

نماذج لمشاريع ناجحة

لمياء ولجينة وريم أسسن أول مركز متكامل للعناية بالأم والطفل في السلطنة

لمياء ولجينة ابنتا سيف الخروصي وصاحبتهما ريم العامرية أسسن «مركز ناين» وهو أول مركز متكامل للعناية بالأم والطفل في السلطنة، حيث يتكون المركز من عدة أقسام وطاقم طبي متخصص وخدمات طبية وصحية مرتبطة ببعضها لتحقيق رعاية خاصة ذات مستوى راق وبجودة عالية للأم وطفلها. ويشمل قسم الخدمات الطبية عيادة الحوامل، وعيادة الأمراض النسائية، وعيادة تأخر الحمل وعبادة الأطفال. ويعتني المركز بالأم وطفلها من الناحية النفسية والعقلية، حيث يوفر المركز الهايدرو ثربي للأطفال الذي يُعدّ علاجاً طبيعياً للطفل لتقوية العضلات لتوفير حركة دموية سليمة له كذلك يساعد



تمويل أكثر من ١٦٠٠ مشروع بـ ٦٧ مليون

ريال عماني حتى يوليو ٢٠١٦م

دعم ومساندة بـ ٤ ملايين ريال..

وأكثر من ٣ آلاف فرصة عمل

الطفل على الحركة بشكل طبيعي وسليم، وهو من أفضل العلاجات الطبيعية للأمراض العقلية والتطور الفكري للطفل. كما يوفر المركز مدربات لرياضة اليوجا الخاصة بالنساء قبل و خلال فترة الحمل بعدها، كذلك يقدم المركز تدريبات وحصصاً مفصلة للمرأة الحامل والعاملات والأطفال.

سعيد وعبدالعزيز ومانع أنشأوا شركة في السياحة البحرية

سعيد بن محمد النبهاني وعبدالعزيز بن سعود البلوشي ومانع بن خليفة الجابري أسسوا « مرسى المهاجر» وهي شركة متخصصة في السياحة البحرية من خلال القوارب السياحية، وتعمل الشركة من خلال موقعها في مرسى الموج مسقط على تقديم أفضل خدمة من خلال إبراز أهم المقومات السياحية في البلاد. وغالباً ما تستهدف الشركة محمية جزر الديمانيات والمعالم السياحية المطللة على البحر في مسقط، وقد بدأت الشركة عملها الفعلي في ١٨ من نوفمبر ٢٠١٤ أي في يوم احتفال السلطنة بالعيد الوطني، ووجه القائمون على المشروع كلمة للشباب العماني عبر « التكوين» قائلين بأن على الشباب الطموحين الراغبين في فتح مشروعهم الخاص أن يتحلوا بالصبر في ظل التعقيدات من بعض الدوائر الحكومية، وأن يتم التخطيط السليم لأي مشروع، وألا يستعجلوا في موضوع الربح وإعطاء المشروع حقه في البروز للمستهلك.